

دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية
من وجهة نظر الأطباء النفسيين

**The Role of Jordanian Television Programs in Raising
Awareness about Mental Health from the
Perspective of Psychiatrists**

إعداد

ياسمين حمزة باديس

إشراف

د. صدام سليمان المشاقبة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2024

تفويض

أنا ياسمين حمزة باديس، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ياسمين حمزة باديس.

التاريخ: 2024 / 06 / 06.

التوقيع: 


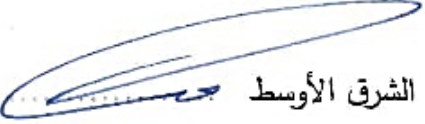


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

للباحثة: ياسمين حمزة باديس.

وأجيزت بتاريخ: 2024 / 05 / 29.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. صدام سليمان المشاقبة	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. كامل خورشيد مراد	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد علي عريقات	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. علي عقله نجادات	عضواً من خارج الجامعة	جامعة البترا	

شكر وتقدير

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، ربي لك الحمد إذ وفقني

لإتمام هذه الرسالة

أتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى دكتور الفاضل

الدكتور صدام المشاقبة

الذي تكرم بالإشراف على رسالتي وإرشادي، ولم يدخر وقتاً ولا جهداً في دعمي
ومساندتي، إذ كان لتوجيهاته ونصائحه إضافة كبيرة للعمل البحثي، جزاك الله خيراً ونفع
بك.

والشكر موصول إلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية الكرام في كلية الإعلام في جامعة
الشرق الأوسط، على جهودهم الكبيرة وما قدّموه لي من علم ومعرفة أثناء مسيرتي
العلمية والبحثية في الجامعة.

كما أتوجه بالشكر والامتنان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه وبصفته
على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

والشكر موصول لكل من ساندني ونصحتني ووجهني في هذه المرحلة.

الباحثة: ياسمين حمزة باديس

الإهداء

إلى من كانت خير سند في الحياة... من كافحت بلا كلل وأعطت بلا حدود... إلى
من قامت بدور الأم والأب على أكمل وجه...

رفيقة أيامي الغالية أمي

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... النعمة التي لا تتكرر... ستبقى كلماتك نجوم
أهتدي بها اليوم وغداً وإلى الأبد

والدي العزيز_ رحمه الله

إلى منبع العطاء والحب... أجمل بركة رزقت بها في الحياة... من لازمتني
دعواتهم الطيبة في حياتي...

جدّي وجدّتي أدام الله بركة وجودكم

إلى نفسي... وإلى أصدقاء الطرق جميعاً، المظلّمة والمشرقة... إلى كل من
ساندني ولو بابتسامة... أشكركم جميعاً

الباحثة

ياسمين باديس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
المُلخَص باللغة العربية.....	ي.....
المُلخَص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة الدراسة.....	1.....
ثانياً: مشكلة الدراسة.....	3.....
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	3.....
رابعاً: أهمية الدراسة.....	4.....
خامساً: أسئلة الدراسة.....	5.....
سابعاً: محددات الدراسة.....	6.....
ثامناً: مصطلحات الدراسة.....	6.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	9.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	23.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	29.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج البحث المستخدم.....	30.....
ثانياً: مجتمع الدراسة.....	30.....
ثالثاً: عينة الدراسة.....	30.....

31	رابعاً: أدوات الدراسة.....
35	خامساً: متغيرات الدراسة.....
35	سادساً: المعالجة الإحصائية.....
36	سابعاً: إجراءات الدراسة.....

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

37	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس.....
38	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.....
39	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.....
41	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.....
42	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.....
44	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس.....

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

46	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس.....
47	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.....
48	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.....
49	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.....
50	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.....
51	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس.....
52	التوصيات.....

قائمة المراجع

53	أولاً: المراجع العربية.....
56	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
57	الملحقات.....

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
31	توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس وقطاع العمل وسنوات الخبرة.	3 - 1
33	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه.	3 - 2
35	معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمحاور.	3 - 3
38	محور مساهمة البرامج التلفزيونية الأردني في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.	4 - 4
39	محور التأثيرات المعرفية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية.	4 - 5
40	محور التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية.	4 - 6
42	محور التأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية.	4 - 7
44	محور سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية.	4 - 8
45	محور المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية.	4 - 9

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
58	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة.	1
59	الاستبانة بصورتها النهائية.	2
66	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط.	3
67	روابط بعض الحلقات من البرامج التلفزيونية الأردنية المختلفة التي تناولت القضايا المتعلقة بالصحة النفسية.	4

دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين

إعداد

ياسمين حمزة باديس

إشراف

الدكتور صدام سليمان المشاقبة

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين، وتعتبر الدراسة ضمن المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع أعضاء جمعية الأطباء النفسيين الأردنية التابعة لنقابة الأطباء الأردنية، والبالغ عددهم (153)، تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة (حصر شامل)، واعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تم استخراج معاملات الصدق والثبات، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور. بينت نتائج الدراسة بأن المتوسطات الحسابية لدور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين قد جاء بدرجة كلية متوسطة، وأن تنوع سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين قد جاءت بدرجة متوسطة. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات من أهمها ضرورة اهتمام القنوات التلفزيونية الأردنية بطريقة تقديم المعلومات المتعلقة بالصحة النفسية بأساليب ممتعة ومبسطة تجذب انتباه الجمهور، ووضع قضايا الصحة النفسية ضمن أولويات اجندة إدارات المؤسسات الإعلامية الأردنية.

الكلمات المفتاحية: دور، البرامج التلفزيونية، التوعية الصحية، الصحة النفسية، الأطباء النفسيين.

The Role of Jordanian Television Programs in Raising Awareness about Mental Health from the Perspective of Psychiatrists

Prepared by: Yasmine Hamza Badis

Supervised by: Dr. Saddam Suleiman Almashaqbeh

Abstract

The study aimed to identify the role of Jordanian television programs in raising awareness of mental health from the perspective of psychiatrists. The sample of the study was composed of 153 members from the Jordanian Association of Psychiatrists affiliated with the Jordanian Medical Association. To achieve the goal of this study, the descriptive approach was followed, and the study relied on the questionnaire as a tool for collecting data.

The results of the study showed that the role of Jordanian television programs in raising awareness about mental health from the Perspective of psychiatrists was medium, and the diversity of features and characteristics of the topics presented in Jordanian television programs related to mental health from the perspective of psychiatrists was at a moderate level.

The study recommends the Jordanian television channels to pay more attention about how to present information related to mental health in simple ways that attract the attention of the target audience and place mental health issues among the priorities of the agendas of Jordanian media institutions.

Keywords: Role, TV Programs, Health awareness, Mental health, Psychiatrists.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة الدراسة

تعد الامراض النفسية من اهم مشاكل العصر في ظل عصر الأزمات الذي يعيشه العالم الآن، وتزايد التحديات وضغوطات الحياة أدى إلى تزايد انتشار حالات الأمراض النفسية بصفة عامة. وأصبح رفع الوعي بالصحة النفسية ضرورة للأفراد والمجتمع، ومن أهم المجالات التي يمكن لأدوات الإعلام المساهمة فيه بشكل إيجابي هو مجال الصحة النفسية، التي تعد من أهم أركان الصحة العامة ولها قيمة جوهرية. وتعد الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من رفاهنا العام لمساعدتنا في مواجهة الضغوط، والتعلم، والعمل وتعتبر عامل مهم في التنمية الشخصية والمجتمعية (منظمة الصحة العالمية، 2022).

ويساهم التلفزيون بشكل كبير في نشر الوعي الصحي النفسي وعملية التثقيف الصحي، بفضل خاصيتي الصورة والكلمة المسموعة التي يركز عليها المضمون التلفزيوني، فمن خلال البرامج التلفزيونية يمكن للقائم بالاتصال معالجة المواضيع المتعلقة بالمجال الصحي من خلال تبسيط المعلومات الصحية مما يسهل عملية استيعابها وبالتالي تبني السلوكيات الصحية السليمة من قبل المشاهدين، فإن دور الإعلام في مجال التوعية بشكل عام (والصحية بشكل خاص) يعد مدخلاً فاعلاً لتغيير سلوك المجتمع نحو عادات سليمة (الدليمي، 2012).

تعد البرامج التلفزيونية من أكثر الأدوات الإعلامية تأثيراً، حيث تستقطب مختلف فئات الجمهور، وتمتلك هذه البرامج قدرة على معالجة القضايا الصحية والاجتماعية بالشكل الذي يلبي حاجات المتابعين، وبما أن الصحة النفسية تعد من أكثر القضايا التي تحتاج الى معالجة إعلامية جيدة للعمل

على رفع الوعي، في ظل وجود مفاهيم مجتمعية خاطئة نحو الأمراض المتعلقة في الصحة النفسية وقدرات الأشخاص الذين يعانون من مرض نفسي، بالإضافة للعديد من الصور النمطية السائدة لدى عامة الجمهور من الطريقة التي تصور الأطباء النفسيين والعلاج النفسي في وسائل الإعلام، حيث يساهم المحتوى الإعلامي في تكريس النظرة النمطية المجتمعية الخاطئة نحو الأشخاص الذين يعانون من مشاكل تتعلق بالصحة النفسية، فقد يساء فهم الأمراض النفسية بسبب انخفاض مستويات الوعي بالمرض النفسي في كثير من الأحيان، وكثيراً ما تحيط به الاتجاهات السلبية، مما يؤدي الى خلق وصمة العار التي يمكن أن تسبب المعاناة للأفراد المصابين وأسرههم وتمنعهم من السعي للحصول على المساعدة اللازمة التي قد يحتاجونها و يمكن أن يؤثر ذلك إلى حد كبير على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من خلال بيان التأثيرات المعرفية السلوكية والوجدانية على الجمهور من وجهة نظر المختصين، وسمات وخصائص الموضوعات المطروحة والمعالجة الإعلامية والمعايير المهنية التي تتناول فيها الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية وقدرتها على تزويد الجمهور بالمعلومات ودعم فهم أفضل للاضطراب النفسي والحد من تأثيره ورفع مستوى الوعي العام حول الصحة النفسية لتغيير المفاهيم الخاطئة وتشجيع المواقف الإيجابية حول الصحة النفسية.

وتساعد المعلومات الموثوقة التي تقدمها وسائل الإعلام على تصحيح الأفكار المغلوطة والمعتقدات الخاطئة حول الصحة النفسية بالإضافة إلى مواجهة وصمة العار وتحسين إدراك الناس لفعالية المعالجة النفسية، مما يؤدي إلى تقبل الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النفسية وتشجيع الأشخاص على التحدث عن وضعهم والحصول على الرعاية المناسبة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" فإن أكثر من 1.75 مليون شخص في الأردن يعانون من اضطرابات نفسية، أي أكثر من 20% من السكان، وعلى الرغم من أهمية الصحة النفسية، والتي لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية، لا يزال هناك شعور بالخوف أو الحرج من الحديث عن الاضطرابات المتعلقة بالصحة النفسية، بالإضافة لوصمة العار التي تلاحق كل ما يتعلق بالصحة النفسية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2022).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الذي تقدم عليه هذه الدراسة، وهو بحث الدور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين،

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية والمتمثلة بما يلي:

1- معرفة التأثيرات المعرفية التي تقدمها البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

2- معرفة التأثيرات السلوكية التي تقدمها البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

3- معرفة التأثيرات الوجدانية التي تقدمها البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

4- معرفة الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية.

5- معرفة مدى التزام البرامج التلفزيونية الأردنية التي تناولت المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية بالمعايير المهنية.

رابعاً: أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تأتي أهمية هذه الدراسة لمعالجة الفجوة البحثية المتمثلة في ندرة البحوث العلمية التي درست الإعلام الصحي المتعلق بالصحة النفسية على وجه الخصوص (على حد علم الباحثة)، فإن هذه الدراسة تأمل أن تكون إضافة علمية إلى الإعلام الصحي المتخصص، وإن الحاجة ما زالت ملحة في إجراء المزيد من الدراسات في هذا الميدان، حيث تتدرج هذه الدراسة ضمن دراسات الإعلام الصحي، وهو استخدام وسائل الإعلام المختلفة للتوعية في الأمراض الصحية، وتتطلع الدراسة إلى أن يستفيد الباحثون وطلبة الدراسات العليا من نتائجها لإجراء المزيد من البحوث حول الإعلام الصحي والصحة النفسية تحديداً وتطبيق ذلك على مختلف وسائل الإعلام.

الأهمية التطبيقية

يمكن أن تساعد نتائج الدراسة على فهم دور الإعلام في التوعية بالصحة النفسية، والوقوف على واقع المحتوى الإعلامي المقدم خلال البرامج التلفزيونية الأردنية، وتقديم توصيات حول كيفية تحسين المحتوى الإعلامي المتعلق في التوعية بالصحة النفسية، من خلال تشجيع الوسائل الإعلامية على إنتاج محتوى أكثر دقة وشمولية حول الصحة النفسية، وتطوير معايير إنتاج المحتوى الإعلامي

المتعلق بالصحة النفسية، بالإضافة الى تعزيز التعاون بين الإعلام والمتخصصين في مجال الصحة النفسية في إنتاج محتوى إعلامي حول الصحة النفسية وتخصيص برامج عن الصحة النفسية.

خامساً: أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: ما درجة مساهمة البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المعارف التي تقدمها البرامج التلفزيونية المتعلقة بالتوعية الصحية النفسية؟
- 2- ما التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟
- 3- ما التأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟
- 4- ما الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية؟
- 5- ما درجة التزام البرامج التلفزيونية الأردنية التي تناولت موضوعات الصحة النفسية بالمعايير المهنية؟

سادساً: حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تشمل الحدود البشرية جميع الأطباء النفسيين المسجلين لدى جمعية الأطباء النفسيين الأردنية.
- الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: النصف الأول من العام 2024
- الحدود الموضوعية: دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين.

سابعاً: محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة طبقاً لدلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي تم تصميمها لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وكذلك فإن جدية واستجابة المبحوثين لها دور في محددات تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع البحث نفسه.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

الدور: يعرف بأنه مجموعة المعايير الخاصة بالسلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجتماعي أو الوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مختلف المجالات (حسنين، 2015).

ويعرف إجرائياً: مجموعة الأنشطة والصلاحيات من المهام التي تساهم فيها البرامج التلفزيونية الأردنية للوصول للأفراد إلى مستوى من الوعي الصحي يمكن ممارسته في الواقع للحد من الأمراض النفسية.

البرامج التلفزيونية: هي كل مادة مصورة تقدم من خلال التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة جمهور المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور (الجفيري، 2015).

وتعرف إجرائياً: بأنها البرامج التي يتم عرضها عبر شاشات القنوات التلفزيونية الأردنية المختلفة لتزويد الجمهور بالمعلومات الصحية المتعلقة بالصحة النفسية سواء بواسطة برامج متخصصة بالصحة أو جزء من أي برنامج حوارية بهدف التوعية.

التوعية الصحية: هي "مجموعة الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي لاطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع وثقافته" (حوجة، 2001، ص 276).

وتعرف إجرائياً: تنمية الثقافة والمعرفة المتعلقة بالصحة النفسية وكيفية التعامل مع الأمراض النفسية والوقاية منها بعيداً عن الخوف من وصمة العار.

الصحة النفسية: حالة من الرفاه النفسي تمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلم والعمل بشكل جيد، والمساهمة في مجتمعه المحلي، وهي جزء لا يتجزأ من الصحة والرفاه اللذين يدعمان قدراتنا الفردية والجماعية على اتخاذ القرارات وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي نعيش فيه (منظمة الصحة العالمية، 2022).

وتعرف إجرائياً: امتلاك الفرد شخصية سوية تساعد على التعامل بشكل جيد مع الأحداث المحيطة به.

الطبيب النفسي: هو متخرج في الطب البشري من كلية الطب درس الطب وأتم تدريباً سريرياً كاملاً في هذا الاختصاص، وهو بهذا المعنى قادر على تشخيص الأمراض وتحديد الخطة العلاجية وتقديم وصفات دوائية (منظمة الصحة العالمية، 2022).

ويعرف إجرائياً: هو الطبيب المختص بالأمراض النفسية وفي تشخيصها وعلاجها، ويندرج اسمه ضمن أعضاء جمعية الأطباء النفسيين الأردنية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري الذي تقوم عليه الدراسة من حيث النظرية المستخدمة ولمحة عن الاعلام الصحي، والبرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية، والصحة النفسية، كما يتضمن عرضاً لعدد من الدراسات السابقة التي بحثت في مجال الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

للقوف على مدى اعتماد الجمهور في التزود بالمعلومات المتعلقة بالصحة النفسية، لا بد من الاستعانة بالنظرية المناسبة لمثل هذا البحث وهي **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**، التي تعد من العناصر المهمة التي تكشف التأثيرات (المعرفية، السلوكية، والوجدانية) لمجتمع البحث جراء اعتمادهم على البرامج التلفزيونية الأردنية.

قدم كل من "ديفلير و روكيتش" نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام لأول مرة عام (1967)، وتفترض هذه النظرية أن الجمهور عندما يلجأ للبرامج التلفزيونية مدفوع لتلبية رغباته واحتياجاته في التزود بالمعرفة و إمكانية إعادة سلوكياته في ضوء ما يتعرض له من محتوى، حيث تعرف علاقة الاعتماد بأنها: العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام مصدراً للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة، وتعمل وسائل الإعلام على تحقيق ثلاثة أهداف هي: جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها، ويعتمد الغرض الأساسي لنظرية الاعتماد على وجود علاقة تفاعلية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به، ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير وسائل الإعلام على المجتمع وعلى الأفراد (Rokeach,1998).

و تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الإعلام، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الإعلام وبتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضا ما تعلمنا من وسائل الإعلام، لذلك فإن أي رسالة نتلقاها من هذه الوسائل قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع، وكذلك تأثير الظروف الاجتماعية المحيطة (كافي، 2015).

وتؤكد نظرية الاعتماد أن قدرة وسائل الإعلام على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وبالإضافة الى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإعلام وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع.

تقوم النظرية على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر، بمعنى أنه لكي يحقق الأفراد والمنظمات أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم الاعتماد على مواد يسيطر عليها أشخاص أو منظمات أخرى، ويرى "ديفلير وروكيتش" أن أبرز الأهداف التي يسعى الأفراد لتحقيقها هي:

1. الفهم: ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات والفهم الاجتماعي

للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.

2. التوجيه والإرشاد: ويقصد به التفاعل بين الأفراد في المجتمع وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي

في كيفية التعامل مع الأزمات والمواقف الجديدة.

3. التسلية والهروب: مثل الراحة أو الاسترخاء بالعزلة أو التسلية الاجتماعية مثل مشاهدة

التلفزيون مع العائلة والتعامل المكثف مع وسائل الإعلام.

4. توفير المعلومات: باعتبار وسائل الإعلام نظام معلومات يعمل على تجميع المعلومات وتنسيقها وإخراجها بالصورة المناسبة لنشر المعلومات إلى عدد غير محدود من الجماهير (مكاوي، 2009).

فروض النظرية حسب (Defleur, roeach, 1998, p:240):

- تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.
- كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

مجالات التأثيرات في الاعتماد على وسائل الإعلام

وحسب النظرية يوجد ثلاثة مجالات للتأثير من وسائل الإعلام، تتمثل في:

- 1- التأثيرات المعرفية: وتتمثل في إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث بالإضافة للتأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا من التأثيرات المعرفية الخاصة بالقيم والمعتقدات (الكافي، 2015، 226).

وتشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام: كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب

الأولويات، وتوسيع الاعتقادات، وتوضيح القيم.

أما كشف الغموض: ففي حال نقص المعلومات المتاحة لدى الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام المختلفة لإزالة هذا الغموض وفهم الأحداث خاصة في أوقات الأزمات.

وأما تكوين الاتجاهات: فإن وسائل الإعلام تلعب في عملية تشكيل اتجاهات الأفراد تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة في المجتمع، مثل القضايا المتعلقة بالأسرة والدين والسياسية، وتشكيل اتجاهات جديدة باكتساب الأفراد معلومات عامة من وسائل الإعلام.

وبخصوص ترتيب الأولويات: فيكون ذلك من خلال دور وسائل الإعلام في ترتيب اهتمامات جمهور المتلقين من بين ما تثيره من موضوعات وأفكار بحسب ترتيب الوسائل لها.

وبخصوص اتساع المعتقدات: فيتم من خلال تأثير وسائل الإعلام بتوسيع اعتقادات الجمهور حول القضايا والأحداث والأشخاص (كمال الحاج، 2020).

وفيما يتعلق بالقيم: وهي مجموعة القيم والمبادئ التي يشترك فيها أفراد جماعة ما يرغبون في ترويجها والحفاظ عليها كقيم التسامح والمساواة وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية هذه القيم.

2- **التأثيرات الوجدانية:** وهي المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرها، حيث

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في التأثير الوجداني الذي يظهر عندما تقدم معلومات من خلال الوسائل الإعلامية تؤثر على مشاعر الجمهور واستجاباتهم.

ومن **التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام:**

الفتور العاطفي: وهو حدوث نوع من الفتور العاطفي نتيجة التعرض المفرط لموضوعات ومشاهد

العنف في المحتوى الإعلامي مما قد ينتج عنه نوع من الفتور وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين.

الخوف والقلق: إن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى إثارة الخوف، والتوتر بسبب ما تقدمه هذه الوسائل من أخبار عن انتشار وباء أو مرض معدي، إلا أنه قد يؤدي أيضا إلى تقليل مشاعر الخوف، والتوتر من انتشار هذا المرض في المنطقة الموجود بها من خلال المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن كيفية الوقاية من هذا المرض، والقضاء عليه مستقبلا (الدليمي، 2016).

الدعم المعنوي والاعتراب: لوحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد رسائل ووسائل الإعلام معبرة عن ثقافته، وانتماءاته المعرفية، ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورا إيجابيا في رفع الروح المعنوية للأفراد (كمال الحاج، 2020).

3- **التأثيرات السلوكية:** وتتمثل في الحركة أو الفعل الذي يظهر في سلوك علني ويعتبر التأثيران الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل من أهم التأثيرات السلوكية الناتجة مباشرة من التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتنقسم التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى:

1- **التنشيط:** ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية وقد يكون التنشيط عملاً مفيداً اجتماعياً كما في الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية، أو ضاراً اجتماعياً كما في محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف والجريمة (مكاوي وحسين، 1998)

2- **والخمول:** هو تجنب القيام بالفعل وقد يحدث هذا التأثير نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها بما ينعكس على السلوك الشخصي للمتلقي مثل العزوف عن المشاركة السياسية، أو الابتعاد عن الأنشطة المجتمعية.

وترى الدراسة أنّ نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" مناسبة لهذه الدراسة كونها تتضمن بعض العناصر من علم الاجتماع وبعض المفاهيم من علم النفس، وتركز على اعتماد الفرد على

وسائل الإعلام من جهة وضرورة أن تقدم وسائل الإعلام محتواها بشكل مميز ومكثف من جهة وتأكيدها على أن التأثير الواقع على الجمهور من قبل وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي بأكمله.

الإعلام الصحي

الإعلام بشكل عام هو عملية تهدف إلى نقل وتوصيل الأخبار والمعلومات والحقائق والأفكار حول قضية ما أو حدث معين بقصد التعريف بما يجري أو بهدف التأثير في سلوك الأفراد أو تعديله أو تغييره (أبو سمرة، 2010). ويتفرع العلوم اتجه الإعلام نحو التخصص بهدف تغطية كل ما يطرأ ويستجد من تطورات وتحولات في مختلف مجالات الحياة، ومن هنا ظهر ما يعرف بالإعلام المتخصص الذي يعرف على أنه نمط إعلامي يتم عبر الوسائل الإعلامية المختلفة ويعطي اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة ويتوجه إلى جمهور متخصص أو عام مستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى ويقوم معتمداً على المعلومات والحقائق المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية (الدليمي، 2015).

ويعد الإعلام الصحي مجال معرفي- دراسي، ويعد فرع من فروع الدراسات الاتصالية ويكتسب أهمية بسبب تركيزه على الجمع بين النظرية والممارسة في فهم عمليات الاتصال وتغيير السلوك البشري، ويعد نهج مهم في وقت فيه الكثير من الأخطار التي تهدد الصحة العامة على الصعيد العالمي (Hornic, Robert, C, 2002).

ويقوم الإعلام الصحي بالوصل فيما بين المجالات الاتصالية والصحية، ويزداد الاعتراف به بصفته عنصراً ضرورياً في الجهود المبذولة لتطوير الصحة الشخصية والعامة، باعتباره يشمل دراسة الاستراتيجيات الاتصالية واستخدامها لإعلام الفرد والمجتمع والتأثير في قراراتهما المتعلقة بتعزيز

الصحة، وبذلك يكون الإعلام الصحي عبارة عن دراسة الاستراتيجيات الاتصالية، واستخدامها من أجل إعلام الفرد والمجتمع، بهدف التأثير في القرارات المتعلقة بالصحة والتأثيرات الاجتماعية والنفسية على السلوك والصحة.

وظائف الإعلام الصحي

يعد الإعلام الصحي من الدراسات الإعلامية المتخصصة في مجالات الدراسات والأبحاث الإعلامية والاتصالية، وصفه بعض الباحثون تحت مجال دراسات الإعلام التنموي وذلك لتضمنه مفاهيم إرشادية وتوعية تساعد على الوقاية من الأمراض وتغيير العادات المضرة بصحة الأفراد (المشاقبة، 2012).

ومن أهم الوظائف التي يقوم بها الإعلام الصحي حسب (الدليمي، 2015):

- 1- وظيفة التعليم: من خلال نقل الخبرات والتركيز على التجارب والقضايا الطبية للاستفادة منها، وتعليم الجمهور عادات صحية سليمة ونبذ الأفكار والاتجاهات المغلوطة المتعلقة بالسلوك الصحي.
- 2- وظيفة التوعية: خلق الوعي باطلاع الجماهير على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأمراض وتربية فئات المجتمع على القيم الصحية الوقائية.
- 3- وظيفة المعالجة: من خلال التعامل الشفاف مع الواقع الصحي بكل أبعاده وإثارة القضايا الهامة والمصيرية ولفت النظر إلى المشاكل الصحية الملحة والمهمة بالمجتمع بهدف دعوة المسؤولين إلى المشاركة في حلها.

إن الوظائف التي يقوم بها الإعلام الصحي تعد وظائف هامة لزيادة التوعية بالصحة النفسية للأفراد والمجتمعات، والتي يعد بلوغها ضرورة لبلوغ التنمية والتوعية الشاملة المرتكزة على أفراد أصحاء معافين عقليا، وتعد معالجة القضايا المتعلقة بالصحة النفسية وطرحها ومناقشتها عبر وسائل الإعلام طريقة هامة لمحاولة إيجاد حلول لها.

البرامج التلفزيونية

تعد علاقة التلفزيون بالتوعية الصحية من أهم موضوعات الإعلام الصحي، الذي يهدف إلى خلق وعي صحي عام نظرا أن التلفزيون من أجهزة الإعلام ذات التأثير الكبير، وله قدرة على تعديل سلوك الكبار والصغار بشكل واضح؛ ولذلك يمكن استخدامه في شتى مجالات وطرق التنقيف الصحي، فمن خلاله يمكن بث المحاضرات والندوات، والعروض التوضيحية، والأفلام والمسلسلات التي تهدف إلى التوعية الصحية وإيصالها للمتلقي بطريقة مشوقة.

وأشار (الدليمي، 2013) إلى الخصائص التي تزيد من أهمية التلفاز وتأثيره وهي:

(1) إن التلفاز يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيره على المشاهدين.

(2) إن التلفاز يتميز بقدرته على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة، بالإضافة

للتأثير الاجتماعي الذي يقوم به.

(3) إن التلفاز يخاطب الجمهور بشكل مباشر.

(4) تتميز قنوات التلفاز بقدرتها نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير

من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص.

ولقد تحولت القنوات التلفزيونية إلى ظاهرة اجتماعية عامة الأمر الذي حفز العديد من الباحثين

في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الإعلامي إلى دراستها بصفاتها ظاهرة مؤثرة اجتماعيا

وثقافيا ونفسيا، وتتبع هذه الآثار من أنماط تفكير وسلوك المشاهدين، ومعرفة الأثر الاجتماعي الذي يؤديه التلفاز في التنشئة الاجتماعية وما قد تغرسه من قيم وسلوكيات تؤثر في المظهر الخارجي والتوافق الاجتماعي.

دور التلفزيون في تحقيق التوعية الصحية

إن الهدف الرئيسي في التوعية الصحية هو مساعدة الأفراد على تحسين سلوكياتهم، وإيصال المهارات والمعلومات الضرورية لممارسة الأفراد حياتهم بسلوكيات تحسن من جودة حياتهم وتحفظ صحتهم البدنية والعقلية، بما ينعكس ايجابياً على الفرد والمجتمع، ويقدم التلفزيون العديد من خدمات التوعية الصحية، وتتضمن:

1- نشر المعلومات العامة الصحية: يعد نشر المعلومات السليمة والموثوقة من أهم العناصر

التي يجب الأخذ بها عند وضع البرامج المتعلقة بالوعي الصحي.

2- تغيير السلوكيات غير الصحية: قد تنتشر في المجتمعات بعض السلوكيات غير الصحية

التي تؤثر على المجتمع وتعرضه لأمراض خطيرة، مثل الإدمان أو تعاطي المخدرات

وغيرها، مثل هذا الأمر يحتاج برامج متخصصة أو خطاب محدد واختيار طرق فعالة تصل

لهذه الفئات لتغيير سلوكياتها.

3- خلق قيادات الوعي الصحي: يعتبر العنصر البشري عنصر مهم في نشر الوعي الصحي

عبر التلفزيون، لما له من دور مهم وفعال في تحقيق أهداف الخطاب الصحي

(المشاقبة، 2012)،

البرامج التلفزيونية الأردنية

وفقاً للموقع الرسمي لهيئة الإعلام الأردنية فإن هناك 20 قناة فضائية مرخصة، خمسة منها

أردنية تبث برامج حوارية بينما هنالك عدة قنوات فضائية ليبية وعراقية مسجلة بالأردن، وهنالك عدة

قنوات فضائية لا تبث برامج تلفزيونية، لذلك تعتبر حدود البرامج مقتصرة على خمسة قنوات وهي

(التلفزيون الأردني، المملكة، رؤيا، عمان تي في، الحقيقة الدولية).

ومن الأمثلة على البرامج التلفزيونية الأردنية التي تم تناول المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية

فيها:

التلفزيون الأردني: برنامج (يوم جديد) وبرنامج (صحتي في رمضان) وبرنامج (صحتك بالدنيا) وبرنامج (الأطباء السبعة) وتنوع الطرح لمواضيع الصحة النفسية بين مقابلات مع أطباء وأخصائيين نفسيين وعدد من التقارير المصورة.

قناة المملكة: تم تناول المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية في عدة مقابلات مع أطباء وعدة تقارير مصورة في برامج (هنا المملكة) وبرنامج (صباح المملكة).

قناة رؤيا: تم تناول المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية في البرامج الحوارية مع أطباء نفسيين في برنامج (دنيا يا دنيا) وبرنامج (كرفان).

قناة عمان تي في: تم عرض المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية في عدد من حلقات ضمن برنامج (صَح صِح) الحوارية.

الصحة النفسية

حسب تعريف منظمة الصحة العالمية عام 2022 فإن الصحة النفسية "هي حالة من الرفاه النفسي تمكّن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلّم والعمل بشكل جيد، والمساهمة في مجتمعه المحلي وهي جزء لا يتجزأ من الصحة والرفاه اللذين يدعمان قدراتنا الفردية والجماعية على اتخاذ القرارات وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي نعيش فيه"، والصحة النفسية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وهي حاسمة الأهمية للتنمية الشخصية والمجتمعية والاجتماعية الاقتصادية، ويوجد عدد من الحقائق الرئيسية عن الصحة النفسية نذكر منها:

- يؤثر الاضطراب النفسي على شخص واحد من كل 8 أشخاص في العالم.
- تنطوي الاضطرابات النفسية على اختلالات جسيمة في التفكير أو ضبط المشاعر أو السلوك.
- هناك أنواع كثيرة ومختلفة من الاضطرابات النفسية.
- توجد خيارات فعالة في مجالي الوقاية والعلاج.
- لا تُتاح لمعظم الناس رعاية فعالة.

وحسب احصائيات المنظمة في عام 2019، كان شخص واحد من كل 8 أشخاص، أو 970 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، مصابين باضطراب نفسي، وكان القلق والاكتئاب الشكّلين الأكثر شيوعاً من تلك الاضطرابات، أمّا عام 2020، فقد شهد ارتفاعاً كبيراً في عدد من يعانون من اضطرابات القلق والاكتئاب بسبب جائحة كوفيد-19، حيث تبين التقديرات الأولية زيادة في اضطرابات القلق بنسبة 26% واضطرابات الاكتئاب الرئيسية بنسبة 28% خلال عام واحد فقط، ورغم وجود خيارات فعالة في مجالي الوقاية والعلاج، فإن معظم المصابين بالاضطرابات النفسية لا تُتاح لهم رعاية فعالة، كما يعاني كثيرون من الوصم والتمييز وانتهاكات حقوق الإنسان (منظمة الصحة العالمية، 2022).

وتعد الصحة النفسية جزء مهم وأساسي من الصحة الجسدية، وتعد مطلباً أساسياً وهدفاً استراتيجياً، لما لها من آثار واضحة في القدرة على التعامل مع الضغوط اليومية، وبناء علاقاتٍ سليمةٍ مع الآخرين، وتحسين الصحة البدنية، كما تعدّ الصحة النفسية جزءاً لا يتجزأ من الرفاه العام، وأصبح من البديهي اتخاذ إجراءات بشأن الصحة النفسية خاصة في ظل الصراعات البيئية في الوطن العربي، وحسب الإحصائيات النفسية في الوطن العربي فإنّ منطقة الشرق الأوسط تعاني من أعلى

معدلات الاكتئاب واضطرابات القلق واضطرابات ما بعد الصدمة ، ويعود السبب في ذلك إلى وجود نقص في الوعي حول الصحة النفسية (منصة عرب ثيرابي، 2024).

ويعتبر مرضي الاكتئاب والقلق على رأس قائمة أكثر الأمراض النفسية شيوعاً يتبعها اضطراب ما بعد الصدمة وثنائي القطب والفصام والاضطراب السلوكي الفوضوي المعادي للمجتمع والاضطرابات المتعلقة بالأكل وتعتبر الاضطرابات المذكورة أكثر الأمراض النفسية شيوعاً، التي يتطلب فهمها وتفسيرها والتوعية الدقيقة للمعلومات المطروحة حول كل منها.

أهداف الصحة النفسية

هناك العديد من الأهداف للصحة النفسية التي أوردتها (سويد، 2020):

1. جعل الانسان قادرا على فهم نفسه وميوله ومشاعره وفهم الأزمات التي تمر به، والأمراض النفسية التي يصاب بها.
2. تبصير الإنسان بطرق العلاج وكيفية ترويض النفس.
3. يساعد على فهم نفوس المجتمع المحيط به وما يعترضهم من مشاعر أو أزمات نفسية.
4. تحقيق الفرد الشعور بالسعادة مع نفسه أو مع الآخرين والتوافق اجتماعياً ونفسياً.

وصمة العار المرتبطة بالصحة النفسية

من الشائع أن يعاني الأشخاص المصابين بالأمراض النفسية من الشعور بالحرج من طلب المساعدة والتحدث عن الاضطرابات التي يعانون منها بسبب وجود وصمة مجتمعية متعلقة بالصحة النفسية (منظمة الأمم المتحدة، 2022).

تظهر الأبحاث أنه حتى في حال وجود خدمات متوفرة للصحة النفسية ورغم معرفة الناس لها، فإن الأشخاص يرفضون الحصول عليها خوفاً من اكتشاف حالاتهم و وصمهم ورفضهم من المجتمع المحيط (Sewilam,et al, 2015).

تساعد المعلومات الموثوقة التي تقدمها وسائل الإعلام على تصحيح الأفكار الخاطئة حول الصحة النفسية بالإضافة لمواجهة وصمة العار ونشر معلومات مفيدة حول الصحة النفسية، ويمكن للمعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية أن تزيد المعرفة والوعي حول الصحة النفسية بين الأفراد، بالإضافة للحد من وصمة العار مما يؤدي إلى تقبل الذين يعانون من اضطرابات نفسية وإدماجهم في المجتمع، كما تساهم في تشجيع الأشخاص على التحدث بحرية وطلب الحصول على مساعدة.

تأثير وسائل الإعلام على الصحة النفسية

إن أغلب ما يعرفه الناس عن المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية يأتي عموماً من وسائل الإعلام المختلفة، حيث يبدأ الأشخاص بالاطلاع على وسائل الإعلام المختلفة في سن مبكر ويتأثرون فيها وتستمر تلك التأثيرات لفترات طويلة، وبينما تستطيع وسائل الإعلام أن تبعد الصور السلبية والنمطية عن الصحة النفسية إلا أنها يمكن أن تعزز أيضاً المفاهيم السلبية والخاطئة المتعارف عليها، اتجهت وسائل الإعلام لفترات طويلة بالتركيز على الجوانب والصور السلبية والنمطية التي تظهر الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية على أنهم مختلفون عن الآخرين، دون عرض قصص عن التعافي والنجاح مما يزيد من وجهات النظر السلبية تجاه الأمراض النفسية وعلاجها (2008,kiln, lemish).

وعلى الرغم من وجود أدلة على التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام على المواضيع المتعلقة بالاضطرابات النفسية، إلا أن المعلومات الدقيقة والموثوقة التي تقدمها وسائل الإعلام تساعد بشكل

كبير على تصحيح الاعتقادات والأفكار الخاطئة حول الصحة النفسية، بالإضافة إلى مواجهة وصمة العار وتحسين إدراك الناس لفاعلية العلاج (Mcginty, et al, 2015).

ويمكن لوسائل الإعلام أن تكون شريكاً مهماً في التوعية بالصحة النفسية ومكافحة وصمة العار، حيث أن وجود متخصصين في مجال الإعلام يركزون على مواضيع الصحة النفسية وزيادة الوعي بين عامة الناس، يشكل فرصة ويسهل الوصول للمعلومات ويحسن التواصل بين الإعلاميين المتخصصين وأطباء الصحة النفسية.

جمعية أطباء الأمراض النفسية الأردنية

هي جمعية تأسست عام 1973 في العاصمة الأردنية عمان ومقرها في دار نقابة الأطباء الأردنية، وتضم اختصاصي الأمراض النفسية في الأردن.

غايات الجمعية

- الغايات العلمية: رفع المستوى التعليمي وتشجيع البحث والدراسة لدى اختصاصي الأمراض النفسية في جميع المجالات وبمختلف الوسائل كعقد الندوات والمحاضرات وتبادل الخبرات مع جمعيات الاختصاص في الأردن والخارج.
- الغايات الاجتماعية: نشر الوعي الصحي النفسي في المجتمع بواسطة كافة الوسائل الاعلامية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1) دراسة العلمي (2019) بعنوان "دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي لبرنامج (dr.oz) أنموذجاً"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور البرامج الصحية ومعرفة دوافع التعرض للبرنامج، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (61) مفردة من المجتمع الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتابعون البرامج من أجل التثقيف واكتساب معلومات جديدة وتعلم السلوكيات الصحية الجيدة، وأن البرنامج يسهم في تنمية الوعي والثقافة الصحية، وأن (63,90) من أفراد العينة يتابعون البرامج من أجل تجنب السلوكيات الخاطئة التي تمس بصحة الأفراد.

2) دراسة المومني (2019) بعنوان " دور برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية في الشؤون الأسرية "

هدفت الدراسة للتعرف إلى الدور الذي تؤديه برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية في الشؤون الأسرية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتم الحصول على البيانات من المبحوثين باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (500) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ ما نسبته (54.8%) من مفردات عينة الدراسة يشاهدن برامج المرأة والأسرة التي تقدّمها قناة رؤيا، وجاء برنامج (مطبّخ رؤيا) في المرتبة الأولى من بين برامج المرأة والأسرة التي تعرض على القناة. وبينت الدراسة أن من أهم أسباب متابعة المرأة الأردنية لبرامج المرأة والأسرة التي تقدّمها قناة رؤيا نظراً لكون مضامينها هادفة ومفيدة بالدرجة الأولى. وفيما يتعلق بفروض الدراسة، فقد تبين عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة مشاهدة برامج المرأة والأسرة بين المبحوثات تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم مشاهدة برامج المرأة والأسرة بين المبحوثات تعزى لمتغيري (العمر والمستوى الاقتصادي)، كما توجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرص على متابعة برامج المرأة والأسرة بين المبحوثات تعزى لمتغيري (العمر والمستوى الاقتصادي)، كما تبين وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة برامج المرأة والأسرة بين المبحوثات وبين التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) التي تحققت لديهن.

3) دراسة رشيدات (2020) بعنوان "دور القنوات الفضائية الأردنية في توعية المجتمع الأردني بجائحة كورونا"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الجمهور الأردني على القنوات الفضائية الأردنية للحصول على المعلومات عن جائحة كورونا، ودور هذه القنوات في توعيتهم صحيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا بجائحة كورونا، عبر استخدام منهج جمهور وسائل الإعلام على عينة حصصية قوامها (450) مفردة مقسمة بالتساوي على أقاليم الأردن الثلاثة (شمال، وسط، جنوب) وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة العظمى من المبحوثين يعتمدون بدرجات مختلفة على القنوات الفضائية الأردنية لمتابعة أخبار جائحة كورونا لعدة أسباب أبرزها: نقلها الإيجاز الصحفي الحكومي اليومي المرتبط بالجائحة، وجاءت قناة المملكة وقناة رؤيا في مقدمة القنوات الفضائية الأردنية التي يعتمد عليها المبحوثين، في مقدمة أدوار القنوات التلفزيونية الأردنية في التوعية الاجتماعية بجائحة كورونا.

4) دراسة (McTernan, et al., 2020) بعنوان:

"Using a television program as a tool to increase perceived awareness of mental health and well-being – findings from 'Our Mental Health' survey

"استخدام برنامج تلفزيوني كأداة لزيادة الوعي بالصحة العقلية والرفاهية – برنامج 'صحتنا العقلية' انموذجاً"، أن وسائل الإعلام يمكنها زيادة المعرفة وزيادة الوعي العام وتقليل الوصمة المتعلقة بالصحة العقلية.

تضمنت الدراسة استطلاع آراء 2311 شخصاً من المجتمع الإيرلندي من بين الذين شاهدوا الفيلم الوثائقي "صحتنا العقلية"، والذي تضمن مقابلات مع الشباب الذين عانوا من صعوبات في الصحة العقلية والسلوك الانتحاري.

ذكرت الأغلبية (91%) أن الفيلم الوثائقي يشجع الشباب على التحدث إلى شخص ما إذا كانوا يواجهون صعوبات، وأشار 87% إلى أنه سيساعد في تقليل الوصمة المرتبطة بالصحة العقلية، كان لدى المشاهدين مستوى نية لطلب المساعدة أعلى بنسبة 5% من غير المشاهدين، وأشار المبحوثون إلى أن القصص الشخصية المحددة والخطاب حول الوصمة والعار، وزيادة الفهم والوعي المكتسب، كان لها الأثر العميق عليهم.

5) دراسة بايشي وهداجي (2021) بعنوان " دور الإعلام الطبي في التثقيف الصحي صفحة (صحتك رأس مالك) في جريدة الشعب انموذجاً "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الطبي في غرس مفاهيم التوعية والتثقيف الصحي لدى كافة أفراد المجتمع الجزائري كذلك من أجل إلقاء نظرة على الكشف عن صفحة صحة رأس مالك والدور الذي تلعبه في التثقيف الصحي ومن خلال تحليل الصفحات تم التواصل إلى أنها تلعب دور في تنمية الوعي الصحي لما ساهمت به في عرض مختلف في القضايا المتعلقة بالصحة، كما تم الخروج بعدد من التوصيات من خلال هذه الدراسة: ضرورة اهتمام الحكومة أن بموضوع الصحة والتوعية الصحية، نظراً لأهمية الاجتماعية من خلال توفير إمكانياته الوسائل

اللازمة لتوعية الفرد، وأشارت الدراسة إلى ضرورة زيادة المساحة المخصصة لنشر المواضيع الصحية مع تدعيمها بوسائل إبراز لتحقيق عنصر الجذب للجمهور، بالإضافة إلى أهمية إبراز المواضيع الصحية على الصفحات الأولى للجريدة وعدم اقتصارها على الصفحات الداخلية، وشددت الدراسة على أهمية عدم الاقتصار على تناول القضايا الصحية ذات النطاق المحلي والتوسع في مناقشتها على المستوى العالمي والإقليمي.

6) بعنوان: (francisa, & finn, 2021) دراسة

“A Theoretically Based Analysis of Twitter Conversations about Trauma and Mental Health: Examining Responses to Storylines on the Television Show Queen Sugar”

"تحليل نظري لمحادثات تويتر حول الصدمة والصحة العقلية: فحص الردود على البرنامج التلفزيوني (كويين شوجر)"

اجريت الدراسة في ولاية كنتاكي الأمريكية، وتناولت الدراسة دور القصص التلفزيونية في تسهيل المحادثات المتعلقة بالصحة على وسائل التواصل الاجتماعي عبر تحليل محادثات تويتر حول الصدمات النفسية الجنسية، والتي أثارها التصوير في الدراما التلفزيونية الخيالية "كويين شوجر". وقامت الدراسة بتحليل 1671 تغريدة على موقع تويتر (اكس)، وتصنيفها إلى أربع فئات موضوعية رئيسية: تحديد الهوية، والانتشار الاجتماعي، والعواطف، والنوايا.

وكشفت الدراسة عن شعور معظم مشاهدي البرنامج بالتماهي مع الشخصيات الظاهرة في البرنامج، فيما أظهرت الدراسة عن ارتفاع نسبة الرغبة والحاجة للتعبير عن الألم والفرح، والبحث عن المعلومات ومشاركتها، والحاجة إلى معالجة الصدمات بين الأجيال وتعزيز المحادثات بين الأجيال، تشير الدراسة إلى أن تويتر قد يوفر وسيلة للمشاركة في المحادثات الصعبة المتعلقة بالصحة النفسية.

7) دراسة سعد (2022) بعنوان "دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية من وجهة نظر الجمهور والعاملين في القطاع الدوائي"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (287) من موظفي القطاع الدوائي (صيادلة، أطباء)، ومن (385) من الجمهور الأردني من مراجعي مستشفى حمزة والبشير. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية من وجهة نظر الجمهور قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية من وجهة نظر موظفي القطاع الدوائي قد جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت النتائج أن دور وسائل الإعلام في دحض المعلومات المضللة للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية من وجهة نظر موظفي القطاع الدوائي قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن الدور الفاعل الذي يجب أن تتبعه وسائل الإعلام مستقبلاً لتقديم المعلومة الدوائية من وجهة نظر العاملين في القطاع الدوائي قد جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تخصيص التلفزيون الأردني والإذاعات الأردنية للبرامج التي تقدم المعلومات الدوائية للجمهور الأردني.

8) دراسة الزغول (2022) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لطلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ طور استبانة مكونة من (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد وزعت على عينة عشوائية بلغت (668)

طالباً وطالبة من جامعة مؤتة، وجامعة الشرق الأوسط، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022.

وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، وبناءً على تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة التركيز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي للمشكلات الصحية الأكثر شيوعاً.

(9) دراسة (الزهراني، 2024) بعنوان: " دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى رصد وقياس دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، بهدف تقييم جودة التطبيقات و المنصات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تتوافق مع الرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في خدمة الاستشارات الصحة النفسية والادمان بسرية تامة وكيفية تفاعل الجمهور مع هذه المنصات وتأثيرها على مستوى وعي الأفراد بصحتهم النفسية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من السعوديين المستخدمين للإعلام الرقمي عددها (200) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي الوسائل الرئيسية التي يستخدمها الأفراد في المجتمع السعودي؛ للحصول على معلومات حول الصحة النفسية، كما تبين أيضاً أن هناك حاجة لزيادة الوعي بالخدمات الصحية النفسية المتاحة عبر الإنترنت في المجتمع السعودي، وأن فقط (42%) من المشاركين كانوا على علم بهذه الخدمات، بينما (58%) لم يكونوا على علم بها، وهذا يُشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من الترويج والتوعية بالخدمات النفسية المتاحة عبر الإنترنت لزيادة الوصول إليها واستخدامها، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اهتمام المجتمع السعودي بعد انتشار

وسائل الإعلام الرقمي بقضايا الصحة النفسية وزيادة الوعي لدى المجتمع السعودي حول الصحة النفسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الإعلام الرقمي لرفع الوعي بالصحة النفسية لدى المبحوثين تعزي للمتغير المستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لباقي المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين في درجة استخدامهم للإعلام الرقمي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة فقد ركزت أغلبها على دور الوسائل الإعلامية بالتوعية بالمواضيع الصحية والإعلام الصحي كدراسة (سعد، 2022)، ودراسة (العلمي، 2019)، ودراسة (بايشي، وهادجي، 2021)، ودراسة (الزغول، 2022).

في حين تناولت دراسة (المومني، 2019)، ودراسة (رشيدات، 2020) دور القنوات الأردنية تحديداً في التوعية الصحية.

في حين تناولت كل من دراسة (Mcternan, et la., 2020) ودراسة (francisa, & finn, 2021) ودراسة (الزهراني، 2024) دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي المتعلق بالصحة النفسية وتقليل وصمة العار.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن الإعلام الصحي ومتغيرات الدراسة وتطوير أداة الدراسة.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور البرامج التلفزيونية الأردني في التوعية بالصحة النفسية في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت الصحة النفسية بشكل خاص، بالإضافة أن هذه الدراسة تأخذ وجهة نظر الأطباء النفسيين في موضوع الصحة النفسية في ضوء قلة وندرة الدراسات العربية تحديداً في المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية من وجهة نظر المختصين (على حد علم الباحثة).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج البحث المستخدم

تقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم تحديد اداة الدراسة بالاستبانة لجمع بيانات حول آراء الأطباء النفسيين بشأن المحتوى الإعلامي المقدم في البرامج التلفزيونية المحلية و يمكن استخدام هذه البيانات لوصف دور الإعلام في التوعية بالصحة النفسية.

المنهج الوصفي هو منهج يهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع يمكن استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات حول المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط في الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الأطباء النفسيين المسجلين في جمعية الأطباء النفسيين الأردنية والبالغ عددهم (153) حسب إحصاء سنة (2024) والمستمند من معلومات الجمعية نفسها. ونظرًا إلى إمكانية وصول الباحثة إلى مجتمع البحث، فقد تم توزيع صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) على جميع مفردات المجتمع بحيث تم الحصول على (108) مفردة من هذا المجتمع وهي تمثل نسبة (70%) من مجتمع البحث وهي نسبة كافية لكي تمثل المجتمع بالكامل، وبذلك أصبحت الدراسة حصري دون اللجوء إلى سحب عينة من المجتمع. وقد قامت الباحثة بالحصول على بيانات أعضاء الجمعية من اجل التواصل معهم وتم توزيع الاستبانة عليهم من خلال تطبيق" الواتس اب" وارسال النسخة الالكترونية لكل فرد من أفراد المجتمع بهذه الطريقة، مضافاً إلى ذلك تم تزويج كل فرد ببعض الروابط الخاصة بحلقات البرامج التلفزيونية الأردنية التي تناولت الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية، فضلاً عن إرسال هذه الأمور عبر البريد الالكتروني ايضاً.

ثالثاً: عينة الدراسة

نظراً لأن الدراسة حصرية شملت كل المجتمع فإنه تم الاستغناء عن اللجوء إلى أسلوب العينات حيث تم تحديد عينة الدراسة عبر حصر شامل لمجتمع الدراسة والمتمثل بجميع الأطباء النفسيين المسجلين لدى جمعية الأطباء النفسيين الأردنية.

وتم اختيار مجتمع الأطباء كونه الاقدر على الإجابة على أسئلة الدراسة، وبسبب عدم توفر بيانات وصعوبة الوصول للمرضى نتيجة لوجود وصمة عار مجتمعية تتعلق بالمصابين بالأمراض النفسية.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس وقطاع العمل والسنوات الخبرة، التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
76.85%	83	ذكر	الجنس
23.14%	25	أنثى	
33.33%	36	حكومي	قطاع العمل
66.66%	72	خاص	
39.8%	43	من 1-3	سنوات الخبرة
37.0%	40	من 3-10	
23.1%	25	10 فما فوق	
100.0	108	المجموع	

رابعًا: أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة تتضمن مقاييس أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، وتكونت من (36) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء عينة الدراسة، وتم توزيعها على النحو الآتي:

المعيار	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

1. صدق الأداة

لغايات استخراج صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمؤلفة من (9) من أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية والمختصين في مجال الإعلام ملحق رقم (1) وتقديم آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض الملاحظات حول صياغة بعض الأسئلة لغويا وإضافة بعض الأسئلة، ولم يتم حذف أي سؤال واعتماد الأداة بصورتها النهائية، كما هو مبين بالملحق (2).

ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخراجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مفردة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (0.67-0.92)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم الفقرة	المحور
.84**	1	التأثيرات المعرفية
.84**	2	
.88**	3	
.80**	4	
.80**	5	
.77**	6	
.85**	7	التأثيرات السلوكية
.91**	8	
.87**	9	
.92**	10	
.88**	11	
.84**	12	
.88**	13	التأثيرات الوجدانية
.92**	14	
.83**	15	
.88**	16	
.84**	17	
.87**	18	
.92**	19	سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية
.85**	20	
.67**	21	
.78**	22	
.82**	23	
.84**	24	
.85**	25	
.88**	26	
.87**	27	
.85**	28	
.80**	29	
.84**	30	

معامل الارتباط	رقم الفقرة	المحور
.83**	31	المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية
.92**	32	
.92**	33	
.92**	34	
.92**	35	
.83**	36	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم

يتم حذف أي من هذه الفقرات.

2. ثبات الأداة

للتأكد من ثبات استبانة دور البرامج التلفزيونية الأردنية بالتوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وتم أيضاً التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمحاور

واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور

المجال	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
التأثيرات المعرفية	0.86	0.82
التأثيرات السلوكية	0.89	0.85
التأثيرات الوجدانية	0.83	0.81
سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية	0.87	0.84
المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية	0.92	0.89

تصحيح الاستبانة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصميم الاستبانة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)) / (عدد الفئات المطلوبة (3))

$$= (5-1)/3 = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

خامساً: متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

- المتغير المستقل: البرامج التلفزيونية التي تبث عبر القنوات الأردنية المحلية، والتابعة لكافة القنوات الأردنية في القطاعين الحكومي والخاص.
- المتغير التابع: مستوى الوعي بالصحة النفسية (معرفة، وجداني، سلوكيات) المحتوى الإعلامي (الدقة والشمول).
- المتغير الوسيط: الأطباء النفسيين.

سادساً: المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) من خلال المعالجات

التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.

سابعاً: إجراءات الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها والحاجة المعرفية والعلمية لها تم استعراض وجمع ومراجعة الأدب النظري عن النظرية المناسبة للدراسة، ودراسة الأدبيات العلمية المتعلقة بالإعلام الصحي بوصفه نوعاً من الإعلام المتخصص، والاطلاع على المقالات والمراجع المتعلقة بالصحة النفسية،

وبعد هذا الجهد العلمي تم تصميم وتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من ثلاثة محاور رئيسية، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة من الأطباء النفسيين في المملكة.

وكإجراء منهجي تم اتباع خطوات التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى، والتأكد من ثباتها بطريقة إحصائية باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" لحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات لأداة الدراسة، بالإضافة للتحقق بطريق الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest).

وفي مرحلة الدراسة المسحية تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة، لتطبيق أداة الدراسة والموجه من جامعة الشرق الأوسط إلى جمعية الأطباء النفسيين الأردنية، تم توزيع الاستبانة مرفقة بروابط من بعض حلقات البرامج التلفزيونية الأردني التي تناولت المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية على عينة الدراسة إلكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني و تطبيق "الواتس اب" وجمع إجابات أفراد عينة الدراسة بالطريقة نفسها، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة وجمعها، تم تفرغ استجابات أفراد عينة الدراسة في جداول خاصة بغرض التحليل الإحصائي.

- وتم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها، والتعقيب عليها.

- عرض النتائج وتقديم التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما مدى مساهمة البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البرامج التلفزيونية الأردني في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين، ويبين الجدول أدناه النتائج.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البرامج التلفزيونية الأردني في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التأثيرات المعرفية	2.93	.911	3	متوسط
2	التأثيرات السلوكية	3.25	.996	2	متوسط
3	التأثيرات الوجدانية	3.32	1.029	1	متوسط
----	الدرجة الكلية	3.16	.97	-----	متوسط

يظهر الجدول رقم (4) ان درجة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة

النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات الوجدانية

(3.32)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات السلوكية (3.25)، بينما بلغ المتوسط الحسابي

للتأثيرات المعرفية (2.93).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما التأثيرات المعرفية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المعرفية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المعرفية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة الوعي بالمشاكل الصحية النفسية الشائعة	3.08	1.031	1	متوسط
5	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية على تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالصحة النفسية لدى الجمهور بشكل كافٍ	3.06	1.033	2	متوسط
1	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالأمراض النفسية بشكل كافٍ	2.99	1.273	3	متوسط
2	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالخيارات العلاجية المتاحة أمام المرضى النفسيين بشكل كافٍ	2.96	1.027	4	متوسط
3	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالمؤسسات المختصة بالعلاج النفسي بشكل كافٍ	2.83	.964	5	متوسط
4	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بكيفية التعامل مع الأدوية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل كافٍ	2.67	.839	6	متوسط
	التأثيرات المعرفية	2.93	.911		متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.67-3.08)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة الوعي بالمشاكل الصحية النفسية الشائعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بكيفية التعامل مع الأدوية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل كافٍ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وبلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات المعرفية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية ككل (2.93).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على إتباع نمط حياة يساعدهم على تجنب الأمراض النفسية	3.43	1.098	1	متوسط
9	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المرضى على قبول للتشخيص الطبي عند الحاجة	3.38	1.041	2	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تجنب ممارسة السلوكيات الخاطئة بالمتعلقة بالصحة النفسية	3.26	1.075	3	متوسط
10	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المرضى على التعامل الصحيح مع الأدوية المتعلقة بالصحة النفسية	3.22	1.103	4	متوسط
7	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور على التعامل مع الضغوطات النفسية	3.21	1.006	5	متوسط
8	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المرضى على إتباع طرق العلاج العلمية الصحيحة	3.17	.993	6	متوسط
12	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تحسين المواقف تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية	3.10	1.064	7	متوسط
	التأثيرات السلوكية	3.25	.996		متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.10-3.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على إتباع نمط حياة يساعدهم على تجنب الأمراض النفسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تحسين المواقف تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وبلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية ككل (3.25).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما التأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة ثقة الجمهور بالطب النفسي	3.40	1.070	1	متوسط
17	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على تقليل الخوف والتوتر عند مراجعة الأطباء النفسيين	3.35	1.165	2	متوسط
19	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على تقليل الرهبة من تناول الأدوية المتعلقة بالصحة النفسية	3.35	1.115	2	متوسط
14	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في تقليل المشاعر السلبية المتعلقة بوصمة العار والتمييز تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية	3.33	1.151	4	متوسط
20	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة الحذر من الوقوع ضحية المحتالين الذين يدعون امتلاك قدرات تمكنهم من معالجة الأمراض النفسية بطرق غير علمية	3.33	1.035	4	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة ثقة المرضى بأنفسهم	3.27	1.062	6	متوسط
15	تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية	3.15	1.070	7	متوسط
	التأثيرات الوجدانية	3.32	1.029		متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.15-3.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة ثقة الجمهور بالطب النفسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وبلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية ككل (3.32).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات

وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
26	تتناول البرامج التلفزيونية الاردنية القضايا النفسية المتعلقة الرهاب الاجتماعي	3.64	1.079	1	متوسط
22	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالقلق	3.53	.855	2	متوسط
28	تتناول البرامج التلفزيونية الاردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات الاكل	3.44	.977	3	متوسط
29	تتناول البرامج التلفزيونية الاردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات السلوك الفوضوي والمعادي للمجتمع	3.43	1.005	4	متوسط
30	تتناول البرامج التلفزيونية الاردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات ما بعد الصدمة	3.40	.974	5	متوسط
21	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالاكئاب	3.35	.754	6	متوسط
25	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالفوبيا	3.35	1.103	7	متوسط
24	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بانفصام الشخصية	3.24	1.239	8	متوسط
27	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات نمو الجهاز العصبي	3.19	1.296	9	متوسط
23	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بثنائي القطب	2.97	1.074	10	متوسط

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.97-3.64)، حيث جاءت

الفقرة رقم (26) والتي تنص على "تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة الرهاب

الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بثنائي القطب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وبلغ المتوسط الحسابي لسمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية ككل (3.35).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: ما مدى المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
34	تستضيف البرامج الأردنية ضيوف ذوي كفاءة عالية في طرح المواضيع والإجابة على الأسئلة	3.33	1.473	1	متوسط
32	تلتزم البرامج التلفزيونية الأردنية بالمعايير الأخلاقية عند تناول الموضوعات المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية	3.31	1.440	2	متوسط
36	تقدم البرامج فنونا صحفية مختلفة مثل التقارير والتحقيقات والمقابلات تتعلق بالصحة النفسية	3.14	1.495	3	متوسط
33	يتم عرض المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية بشكل موضوعي	3.10	1.269	4	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
35	يتم عرض محتوى البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل واضح للجمهور	3.03	1.472	5	متوسط
31	تراعي البرامج التلفزيونية الأردنية دقة المعلومات المعروضة في البرامج المتعلقة بالصحة النفسية	3.00	1.267	6	متوسط
	المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية	3.15	1.328		متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00-3.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "تستضيف البرامج الأردنية ضيوف ذوي كفاءة عالية في طرح المواضيع والإجابة على الأسئلة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "تراعي البرامج التلفزيونية الأردنية دقة المعلومات المعروضة في البرامج المتعلقة بالصحة النفسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي لمدى المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية ككل (3.15).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها، وفقاً لأسئلتها وبشكل متسلسل كما تم عرض النتائج، بالإضافة إلى تقديم التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما مدى مساهمة البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين؟

بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدرجة محاور مساهمة البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين جاءت بمستوى كلي متوسط، وتعزى هذه النتائج إلى قلة البرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية المعروضة على شاشات القنوات الأردنية المختلفة، بالإضافة إلى ضعف الترويج لتلك البرامج وقلة تنوع الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية المعروضة فيها.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قلة اهتمام الجماهير بمتابعة القنوات المحلية واعتمادهم عليها وفقاً لظروفهم وأهدافهم واحتياجاتهم، بالإضافة لتدني مستويات الإدراك للمجتمعات عامة بأهمية الصحة النفسية ما يؤدي لانخفاض الاهتمام بمثل هذه البرامج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما المعارف التي تقدمها البرامج التلفزيونية المتعلقة بالتوعية الصحية النفسية؟

أظهرت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لفقرات المعارف التي تقدمها البرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية جاءت بمستوى كلي متوسط، وجاءت بالمرتبة الأولى فقرة "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة الوعي بالمشاكل الصحية النفسية"، أما بالمرتبة الأخيرة جاءت فقرة "تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بكيفية التعامل مع الأدوية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل كافٍ"، قد تعزى هذه النتيجة وبشكل واضح على تركيز البرامج التلفزيونية على التعريف وزيادة الوعي بالمشاكل الصحية النفسية دون وصف الطرق المتاحة للعلاج، خوفاً من لجوء المشاهدين إلى الاستخدام الخاطئ للأدوية دون استشارة مسبقة من الطبيب النفسي، كما تشير هذه النتيجة إلى أن البرامج التلفزيونية تعمل على التأثير المعرفي والمتمثل في إزالة الغموض وتقديم المعلومات الكافية لفهم الحدث، وفقاً لنظرية الاعتماد التي استخدمتها الدراسة الحالية.

كما قد تعزى هذه النتيجة أيضاً أن البرامج التلفزيونية الأردنية تقوم بتقديم معلومات عامة عن الاضطرابات النفسية الشائعة، دون تعريف الجمهور بالخيارات العلاجية المتاحة أمامه أو تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بهذه الاضطرابات.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (سعد، 2022) حول أن دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج التلفزيونية قد جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (العلمي، 2019) التي بينت أن التليفزيون والبرنامج الصحي (dr.oz) يسهم في تنمية الوعي والثقافة الصحية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

بينت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لفقرات التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية جاء بمستوى كلي متوسط وجاءت الفقرة التي تنص على "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على إتباع نمط حياة يساعدهم على تجنب الأمراض النفسية" في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "تساعد البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تحسين المواقف تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية" بالمرتبة الأخيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج التلفزيونية الأردنية تقوم بعرض المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية لزيادة معرفة المشاهدين حول هذه الأمراض، وتتجنب الحديث عن المواقف تجاه الأشخاص المصابين او كيفية التعامل معهم ومحاربة وصمة العار والتصدي للمعتقدات الخاطئة، والصور النمطية حول المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية.

وقد تفسر هذه النتيجة أيضاً بأن طريقة عرض المعلومات المتعلقة بالصحة النفسية في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية قد تعتبر غير كافية لخلق تأثيرات إيجابية لسلوكيات الأفراد حول الأشخاص المصابين بالاضطرابات النفسية، ومن الأفضل التوجه إلى تطبيع وجود مثل هذه الحالات وعرض قصص واقعية من حياة أشخاص عانوا من أمراض نفسية، والتحديات التي واجهتهم وكيفية تجاوزهم لهذه العقبات ومحاولة خلق بيئات قادرة على استيعاب هذه الحالات والتعامل معها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mcternan, et la, 2020) بأن التحدث إلى أشخاص عانوا من صعوبات نفسية، والخطاب حول وصمة العار، كان له الأثر العميق في التوعية بالمواضيع المتعلقة بالصحة النفسية.

كما تتسجم النتائج مع دراسة (العلمي، 2019) بأن الأفراد يتابعون البرامج من أجل تجنب السلوكيات الخاطئة التي تمس بصحتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما التأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

توصلت الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية تساعد على زيادة ثقة الجمهور بالطب النفسي في المرتبة الأولى من التأثيرات الوجدانية، بينما مساعدتها في زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية جاء بالمرتبة الأخيرة من التأثيرات الوجدانية، وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة التركيز على إزالة الوصمة المجتمعية نحو المرضى المصابين بالأمراض النفسية، كما تؤكد النتائج أن ضرورة طرح المواضيع المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية بات ضرورة ملحة في وقتنا الحالي.

و بالعودة إلى نظرية الاعتماد المستخدمة في الدراسة فإن طرح المواضيع بشكل مميز ومكثف ومشبع لحاجات الجمهور سيزيد من مشاهدة هذه البرامج والاعتماد عليها في أخذ المعلومات، خاصة في ظل الانتشار الكبير من المعلومات المغلوطة عن الصحة النفسية في مختلف منصات التواصل الاجتماعي دون مصادر موثوقة، وتصدي البعض من غير المختصين للحديث عن هذه الاضطرابات والأعراض النفسية؛ الأمر الذي يجعل دور الإعلاميين المتخصصين وبالتعاون مع الأطباء النفسيين مركزياً في نقل الصور السليمة وتوجيه الجمهور إلى الطريق السليم وخلق التأثيرات الوجدانية الإيجابية

للتعامل مع الأمراض النفسية وتفادي الأشخاص الوقوع ضحية المحتالين الذين يدعون امتلاك قدرات تمكنهم من معالجة الأمراض النفسية بطرق غير علمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية؟

توصلت الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية الأردنية من وجهة نظر الأطباء النفسيين تقوم بالتركيز على معلومات وموضوعات واضطرابات معينة دون غيرها، ولا تقوم بطرح الاضطرابات المختلفة للأمراض المتعلقة بالصحة النفسية بشكل متساوي وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة اطلاع المعدين والمقدمين على الدراسات والإحصائيات لطبيعة الأمراض والاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً ونقص المعرفة بالحاجة الحقيقية للمواضيع التي يجب طرحها والاكتفاء بتناول المواضيع بشكل مكرر.

وتعزى هذه النتائج أيضاً لافتقار القنوات التلفزيونية الأردنية لبرامج متخصصة بالصحة النفسية وطرح المواضيع المتعلقة بالاضطرابات النفسية والمقابلات مع المختصين تكون جزء من ضمن برامج اجتماعية أو حوارية عامة، بالإضافة للوقت القصير لهذه المقابلات الذي لا يسمح بطرح وشرح مختلف الأمراض النفسية الأكثر شيوعاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: ما مدى التزام البرامج التلفزيونية الأردنية التي تناولت موضوعات الصحة النفسية بالمعايير المهنية؟

أظهرت النتائج أن درجة التزام البرامج التلفزيونية الأردنية بالمعايير المهنية بالموضوعات التي تتناول الصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين قد جاءت "متوسطة"، وجاءت فقرة أن البرامج تستضيف ضيوفاً ذوي كفاءة عالية في طرح المواضيع والإجابة على الأسئلة في المرتبة الأولى، بينما جاءت فقرة مراعاة البرامج التلفزيونية الأردنية دقة المعلومات المعروضة في البرامج المتعلقة

بالصحة النفسية بالمرتبة الأخيرة، و تفسر هذه النتيجة بأن هناك عدد جيد من البرامج التي تستضيف الأطباء والأخصائيين النفسيين القادرين على الإجابة بمعلومات موثوقة، ولكن قد يوجد عمومية في تقديم هذه المعلومات من قبل المقدمين، بالإضافة إلى عمومية الأسئلة المطروحة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بقلّة التعاون بين الإعلاميين المتخصصين والأطباء النفسيين

في إعداد البرامج او المقابلات المتعلقة بالصحة النفسية.

استنتاجات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات يمكن إيجازها فيما يأتي:

1. أن دور البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين

قد جاء بدرجة متوسطة؛ مما قد يعني أن الأطباء النفسيين غير راضيين بشكل كبير عن دور

البرامج التلفزيونية الأردنية في التوعية بالصحة النفسية.

2. أن تنوع سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة

بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين قد جاءت بدرجة متوسطة؛ ما يعني وجود

حاجة لتوظيف أساليب حديثة خلال عرض البرامج وتنوع موضوعات البرامج بشكل أكبر .

3. أن المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية

في البرامج التلفزيونية الأردنية من وجهة نظر الأطباء النفسيين قد جاءت بدرجة متوسطة؛ ما

يعني ضرورة التعاون بين القائمين على هذه البرامج من منتجين ومقدمين مع الأطباء

والمختصين النفسيين.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. ضرورة تخصيص برامج تلفزيونية أردنية، تقدم المعلومات وتعمل على تعزيز الصحة النفسية في الأردن.

2. ضرورة اهتمام القنوات التلفزيونية الأردنية بطريقة تقديم المعلومات المتعلقة بالصحة النفسية بأساليب ممتعة ومبسطة تجذب انتباه الجمهور، ووضع قضايا الصحة النفسية ضمن أولويات اجندة إدارات المؤسسات الإعلامية الأردنية.

3. إيجاد آليات لقياس الرأي العام داخل الأردن بشكل دوري لتحسين مستوى إنتاج البرامج المتعلقة بالصحة النفسية وفقاً لحاجات الجماهير المستهدفة.

4. التركيز على أكثر الأمراض النفسية شيوعاً من بينها الاكتئاب خلال تناول الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية.

5. تدريب العاملين في القطاع الإعلامي على كيفية عرض وتقديم البرامج المتعلقة بالصحة النفسية والتشجيع على كسر وصمة العار المرتبطة بها في كافة الوسائل الإعلامية، ضمن برامج تدريبية يتم إعدادها بالتعاون مع جمعية الاطباء النفسيين الأردنية .

6. إجراء المزيد من الدراسات البحثية المعمقة للتعرف على دور الإعلام في التوعية بالصحة النفسية، وفي تعزيز المعلومات حول الصحة النفسية لدى الجمهور الأردني عامة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو سمرة، محمد (2010). الإعلام الصحي والطبي، عمان: دار الولاية للنشر والتوزيع.
- بايشي، عائشة، هداجي، هاجر، والعيد، حاج قويدر (2021). دور الإعلام الطبي في التثقيف الصحي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد دراية، الجزائر.
- بدح، أحمد، المزاهرة، أيمن، وبدران، زين (2009)، الثقافة الصحية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- تغريد أحمد الزهراني. (2024). دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (99)، 389-417.
- الجفيري، محمد (2015). إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، الدوحة: دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع.
- حسنيين، شفيق (2010). الإعلام الجديد، بغداد: دار فكر وفن للنشر.
- حوجة، توفيق (2001). الرعاية الصحية الأولية تاريخ وإنجازات المستقبل، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- الدليمي، عبد الرزاق (2012). الإعلام وإدارة الأزمات، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- الدليمي، عبد الرزاق (2016). نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- رشيدات، عنود، خلدون، (2020). دور القنوات الفضائية الأردنية في توعية المجتمع الأردني بجائحة كورونا: دراسة مسحية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- الزغول، أحمد عيسى محمد، (2022). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

سعد، عبادة محمد (2022). دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات الدوائية للمجتمع الأردني من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية من وجهة نظر الجمهور والعاملين في القطاع الدوائي، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

سويد، جيهان علي السيد (2020). الصحة النفسية ومخاطر الاضطرابات النفسية لدى البالغين وكبار السن في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا. مجلة البحوث البيئية والطاقة، (14)، 1-21.

العلمي، نسبية (2019). دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي "برنامج dr.OZ أنموذجاً"، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

كافي، مصطفى، يوسف (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام (2012). الإعلام الصحي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

مكاوي، عماد، وحسن (2007). نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع.

منصة عرب ثيرابي (2024). منشورات إلكترونية، متوفرة على الرابط:

<https://2u.pw/KuDL1PIA>

الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة (2024). منشورات إلكترونية، متوفرة على الرابط:

<https://2u.pw/yCNNrIUj>

الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية (2024). منشورات إلكترونية، متوفرة على

الرابط: <https://2u.pw/6yXrl>

المومني، دينا، خيرات، فلاح، (2019). دور برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية في الشؤون الأسرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

يوسف، محمد عوض، (2017). دور وسائل الاتصال في التنقيف الصحي: دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين برنامجي صحتك وصحة وعافية التلفزيونية الفترة من يناير 2015م - ديسمبر 2017م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1998). A dependency model of mass-media effects. *Communication research*, 3(1), 3-21.
- Francis, D. B., & Finn, L. (2022). A theoretically based analysis of twitter conversations about trauma and mental health: examining responses to storylines on the television show queen sugar. *Health Communication*, 37(9), 1104-1112.
- Hornik, R. C. (2002). Introduction public health communication: Making sense of contradictory evidence. In *Public health communication* (pp. 17-36). Routledge.
- Klin, A., & Lemish, D. (2008). Mental disorders stigma in the media: review of studies on production, content, and influences. *Journal of health communication*, 13(5), 434-449. <https://doi.org/10.1080/10810730802198813>
- McGinty, E. E., Goldman, H. H., Pescosolido, B., & Barry, C. L. (2015). Portraying mental illness and drug addiction as treatable health conditions: effects of a randomized experiment on stigma and discrimination. *Social science & medicine* (1982), 126, 73-85. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2014.12.010>
- McTernan, N., Ryan, F., Williamson, E., Chambers, D., & Arensman, E. (2023). *Using a television programme as a tool to increase perceived awareness of mental health and well*
- Sewilam, A. M., Watson, A. M., Kassem, A. M., Clifton, S., McDonald, M. C., Lipski, R., Deshpande, S., Mansour, H., & Nimgaonkar, V. L. (2015). *Suggested avenues to reduce the stigma of mental illness in the Middle East*. *The International journal of social psychiatry*, 61(2), 111-120. <https://doi.org/>

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين - حسب الرتب الأكاديمية

#	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. كامل خورشيد	أستاذ	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط
2.	د. حنان الشيخ	أستاذ مشارك	الإذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
3.	د. أحمد عريقات	أستاذ مشارك	الإعلام الرقمي	جامعة الشرق الأوسط
4.	د. صباح حراشة	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
5.	د. رامز أبو حصيرة	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط
6.	د. ربا زيدان	أستاذ مساعد	الإعلام الرقمي	جامعة الشرق الأوسط
7.	د. ليندا المحمودي	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	الجامعة اللبنانية
8.	د. عبدالله أطبقة	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة سرت / ليبيا
9.	د. عبدالله جلابنة	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	جامعة الزرقاء

الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية



دور البرامج التلفزيونية الاردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء
النفسيين

استبانة بحث

جامعة الشرق الاوسط

كلية الاعلام

تحية طيبة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تجري الباحثة دراسة بعنوان: "دور البرامج التلفزيونية الاردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام / جامعة الشرق الاوسط، تحت إشراف الدكتور صدام المشاقبة،
أملأ منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة علماً بأن الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي،
وستعامل معها بسرية تامة.

يرجى التلطف باقتطاع جزء من وقتكم خدمة لهذا الجهد العلمي والإجابة عليها بدقة وموضوعية.

واقبلوا فائق الاحترام.

الباحثة: ياسمين باديس

ايميل: badis.yasmine07@gmail.com

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

1- النوع الاجتماعي

- ذكر
- انثى

2- قطاع عمل الطبيب

- خاص
- حكومي

3- سنوات الخبرة

- من 1- 3
- 3- 10
- 10 فما فوق

القسم الثاني: أسئلة الاستبانة

المحور الأول: دور البرامج التلفزيونية الأردنية بالتوعية في الصحة النفسية

1- ما المعارف التي تقدمها البرامج التلفزيونية المتعلقة بالتوعية الصحية النفسية؟

ت	تأثيرات معرفية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالأمراض النفسية بشكل كاف					
2	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالخيارات العلاجية المتاحة امام المرضى النفسيين بشكل كافٍ					
3	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بالمؤسسات المختصة بالعلاج النفسي بشكل كافٍ					
4	تعرف البرامج التلفزيونية الأردنية الجمهور بكيفية التعامل مع الادوية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل كافٍ					
5	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية على تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالصحة النفسية لدى الجمهور بشكل كاف					
6	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة الوعي بالمشاكل الصحية النفسية الشائعة					

2- ما التأثيرات السلوكية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

ت	تأثيرات سلوكية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية الجمهور على التعامل مع الضغوطات النفسية					
2	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المرضى على اتباع طرق العلاج العلمية الصحيحة					
3	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المرضى على قبول للتشخيص الطبي عند الحاجة					
4	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المرضى على التعامل الصحيح مع الادوية المتعلقة بالصحة النفسية					
5	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على اتباع نمط حياة يساعدهم على تجنب الامراض النفسية					
6	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تحسين المواقف تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية					
7	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية الجمهور على تجنب ممارسة السلوكيات الخاطئة بالمتعلقة بالصحة النفسية					

3- ما التأثيرات الوجدانية الناجمة عن متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالصحة النفسية؟

ت	تأثيرات وجدانية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية في تقليل المشاعر السلبية المتعلقة بوصمة العار والتمييز تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية					
2	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية في زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية					
3	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة ثقة الجمهور بالطب النفسي					
4	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية على تقليل الخوف والتوتر عند مراجعة الأطباء النفسيين					
5	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة ثقة المرضى بأنفسهم					
6	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية على تقليل الرهبة من تناول الادوية المتعلقة بالصحة النفسية					
7	تساعد البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية على زيادة الحذر من الوقوع ضحية المحتالين الذين يدعون امتلاك قدرات تمكنهم من معالجة الامراض النفسية بطرق غير علمية					

المحور الثاني: ما سمات وخصائص الموضوعات المطروحة في البرامج التلفزيونية الأردنية؟

ت	الموضوعات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالاكنتاب					
2	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالقلق					
3	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة باضطرابات نمو الجهاز العصبي					
4	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بثنائي القطب					
5	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالفوبيا					
6	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة الرهاب الاجتماعي					
7	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة بانفصام الشخصية					
8	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات الاكل					
9	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات السلوك الفوضوي والمعادي للمجتمع					
10	تتناول البرامج التلفزيونية الأردنية القضايا النفسية المتعلقة باضطرابات ما بعد الصدمة					

المحور الثالث: المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية الخاصة بتناول البرامج التلفزيونية الأردنية للموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية.

ت	المعالجة الإعلامية والمعايير المهنية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تراعي البرامج التلفزيونية الاردنية دقة المعلومات المعروضة في البرامج المتعلقة بالصحة النفسية					
2	تلتزم البرامج التلفزيونية الأردنية بالمعايير الأخلاقية عند تناول الموضوعات المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية					
3	يتم عرض المواضيع المتعلقة بالصحة النفسية بشكل موضوعي					
4	تستضيف البرامج الاردنية ضيوف ذوي كفاءة عالية في طرح المواضيع والاجابة على الاسئلة					
5	يتم عرض محتوى البرامج التلفزيونية الاردنية المتعلقة بالصحة النفسية بشكل واضح للجمهور					
6	تقدم البرامج فنونا صحفية مختلفة مثل التقارير والتحقيقات والمقابلات تتعلق بالصحة النفسية					

الرجاء كتابة توصيات - ان وجدت- من شأنها تطوير محتوى البرامج التلفزيونية الأردنية المتعلقة بالصحة النفسية؟

.....

.....

.....

.....

.....

انتهت الاستبانة شكرا لوقتكم وحسن تعاونكم

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/722
التاريخ: 2023/12/31

السادة جمعيت أطباء الامراض النفسية الأردنية المحترمون

تحية طيبة وبعد ،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، حيث أن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة باسمين باديس ورقمها الجامعي (402210080) المسجلة في برنامج الماجستير - تخصص الاعلام كلية الاعلام في جامعة الشرق الأوسط والموسومة بـ - دور البرامج التلفزيونية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين، أرجو تزويدها بقائمة الأطباء النفسيين الأردنيين المسجلين لديكم مع بياناتهم بهدف التواصل وتوزيع استبانة حول موضوع الدراسة علما بأن المعلومات التي ستحصل عليها الطالبة مستبقي مسرية ولن تُستخدم إلا لأغراض إنجاز المشروع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



الملحق (4)

روابط بعض الحلقات من البرامج التلفزيونية الأردنية المختلفة التي تناولت القضايا المتعلقة بالصحة النفسية.

تحية طيبة،

الدكاترة الافاضل

تجري الباحثة دراسة بعنوان:

"دور البرامج التلفزيونية الاردنية في التوعية بالصحة النفسية من وجهة نظر الأطباء النفسيين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام / جامعة الشرق الاوسط، تحت إشراف الدكتور صدام المشاقبة

أملاً منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة علماً بأن الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل معها بسرية تامة

يرجى التلطف باقتطاع جزء من وقتكم الثمين خدمة لهذا الجهد العلمي والإجابة على الاستبانة بدقة وموضوعية، مرافقا لحضراتكم بعض الروابط من حلقات هذه البرامج

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة: ياسمين باديس

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdBiPE5DGNxUxxUxOPS0UKk1KZ3zKbxLmcxUvO1wCqmbTb0VA/closedform>

الرجاء التفضل بالاطلاع على بعض الروابط الإلكترونية لحلقات البرامج التلفزيونية في مختلف القنوات الأردنية، والتي تضمنت قضايا تتعلق بالصحة النفسية قبل الإجابة على الاستبانة.

<https://youtu.be/UsSISvPSI7c?si=d5qAlfWCGjw1pk5Z>

https://youtu.be/WZD2bWAwMMg?si=0H_UyCkkWEzfhvxB

https://youtu.be/uEuPXj_Fe4c?si=QpPWZ06eiT0Fiu4L

https://youtu.be/N8rbhaE_vpU?si=3Ftb4KsRMYyFqH1v

<https://youtu.be/Vkqk1OP3nZA?si=0cQDXXAGtAqp5JXX>

<https://youtu.be/bUVVVc-C-hE?si=QuqGGfY4lZyivA0W>

https://youtu.be/jEt_rgkDt4M?si=kvff6UyenHiynJ1u

<https://youtu.be/VHedU3zLdig?si=mYTZKHgcS3a-qwDz>

<https://youtu.be/tydFT39Ro9Q?si=CNdGnSYHVOH2IY7K>

<https://youtu.be/g9TBwyHu6B0?si=ILPBUse97ncSlrNe>

<https://youtu.be/UVkXivJz2fw?si=HdXAeYUbd5CR3wT>

https://youtu.be/oAydbGNJmLQ?si=vT2eIGOTCDJtL3_v